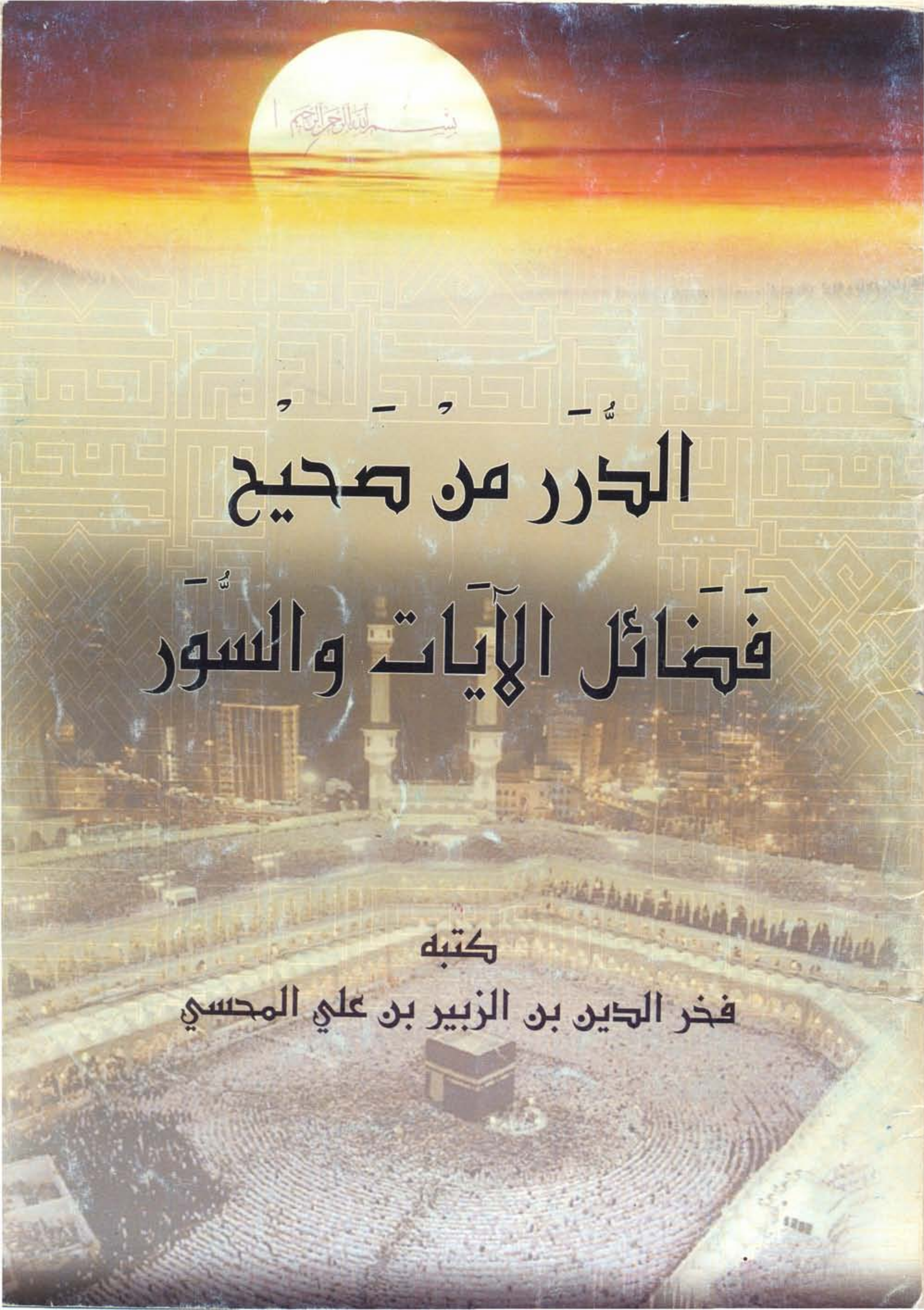

الدُّرَرُ مِنْ صَحِيحِ فَضَائِلِ الآيَاتِ وَالسُّوَرِ

كتبه

فخر الدين بن الزبير بن علي المحسي

الدُّرَر
مِنْ صَحِيحِ فَضَائِلِ الآيَاتِ والسُّوَر

جَمَعَهُ

فخر الدين بن الزبير بن علي المحسي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥/٢٠٠٤

تمت الطباعة بموافقة

وزارة الإعلام والثقافة في أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

بإذن من الرقابة تحت رقم / ٣٧١٩

بتاريخ ٢٤/٧/٢٠٠٤

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ.

و بعـــد...

فهذا جامع لما ثبت من فضائل سور القرآن و آياته حاولت فيه جمع كل ما وقفت عليه من الصحيح في أحاديث النبي ﷺ مع الإشارة إلى مصدرها إختصاراً ، وكان الداعي لذلك سؤال بعض الأخوة جمع ما هنالك من هذه الفضائل حين عرض الكلام في أحد الدروس عن عدم ثبوت كثير من أحاديث فضائل بعض السور المشتهرة عند العامة و التي نبه على ضعفها أهل العلم . . . فكان هذا المختصر محاولة لتقريب أحاديث هذا الباب بين يدي من ابتغى الصواب، و رجى من الله الأجر والثواب، في قراءة الآيات و سور الكتاب، سائلاً الله تعالى السداد والتوفيق، و الهداية إلى التحقيق، إنه بذلك حقيق.

و الحمد لله رب العالمين...

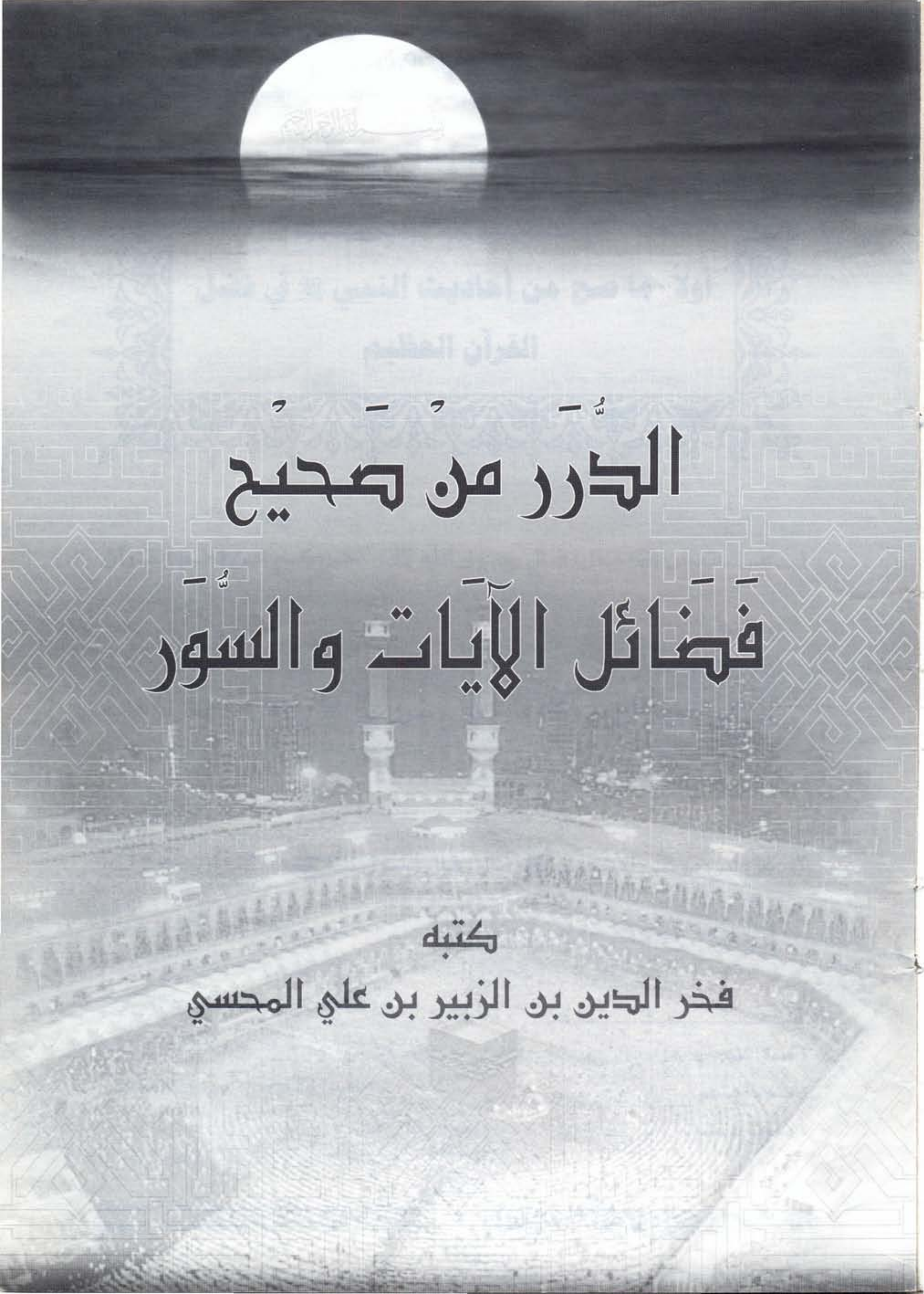

الدُّرَرُ مِنْ صَحِيحِ فَضَائِلِ الآيَاتِ والسُّوَرِ

كتبه
فخر الدين بن الزبير بن علي المحسي

أولاً: ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضل القرآن العظيم

١. عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** " [١]

٢. عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه** " [٢]

٣. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **القرآن حجة لك أو عليك** " [٣]

---

١ متفق عليه.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.

٤. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " **الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة و الذي يتتعتع فيه و هو عليه شاق له أجران** " [١]

٥. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار** " و في لفظ " **لو جُمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله بالنار** " [٢].

٦. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "**القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار** " [٣].

٧. عن جبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا و لن تضلوا بعده أبداً** " [٤].

---

١ متفق عليه.

٢ أخرجه الطبراني و البيهقي في شعب الإيمان و هو حسن كما في صحيح الجامع، و معنى الحديث لو كان هذا القرآن في جلد ما أحرقه الله تكريماً له فكيف إذا جمع القرآن في صدر المؤمن معظماً لحدوده حافظاً لحروفه ، فهو أولى بإكرامه و عدم تعذيبه.

٣ صحيح ابن حبان و البيهقي في الشعب عن جابر رضي الله عنه والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٤ الطبراني بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٨. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض** " (١)

٩. عن زيد بن أرقم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب و أنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور من استمسك به و أخذ به كان على الهدى و من أخطأ ضل فخذوا بكتاب الله تعالى و استمسكوا به، وأهل بيتي أُذكركم الله في أهل بيتي أُذكركم الله في أهل بيتي** " (٢)

١٠.عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إن لله تعالى أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله و خاصته** " (٣)

---

١ رواه أحمد و الترمذي و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.

١١.عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً و يضع به آخرين** "[١]

١٢.عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة و الحسنة بعشر أمثالها أما إني لا أقول (ألم) حرف و لكن ألف حرف و لام حرف و ميم حرف** "[٢].

١٣. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**وعليك بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض**" [٣].

١٤. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه** " [٤].

---

١ صحيح مسلم.

٢ أخرجه الترمذي و هو صحيح كما في صحيح الترمذي.

٣ أخرجه أحمد و هو حسن كما في السلسلة الصحيحة.

٤ صحيح الجامع.

١٥. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا يمس القرآن إلا طاهر** "[١].

١٦.عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم و حامل القرآن غير الغالي فيه و الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط** "[٢]

١٧.عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف** "[٣]

١٨.عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار و رجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل و آناء النهار** "[٤]

---

١ أخرجه الطبراني بإسناد صحيح كما في إرواء الغليل.

٢ رواه أبو داوود بإسناد حسن كما في صحيح سنن أبي داوود.

٣ رواه البيهقي في الشعب بإسناد حسن كما في السلسلة الصحيحة.

٤ متفق عليه.

١٩.عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " **يُقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤوها** " [١]

٢٠.عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بُطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين زهراوين في غير إثم أو قطيعة رحم، فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين و ثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع و من أعدادهن من الإبل** " [٢]

٢١.عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً** " و في لفظ " **زينوا القرآن بأصواتكم** " [٣]

---

١ رواه أحمد بإسناد صحيح، و في صحيح أبي داوود.

٢ صحيح مسلم و معنى(كوماوين زهراوين): عالية السنام ذات جمال و بهجة.

٣ أخرجه الحاكم و هو صحيح كما في صحيح أبي داوود و السلسلة الصحيحة.

٢٢.عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **إن من أحسن الناس بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله** "[١]

٢٣.عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت**"[٢]

٢٤.عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا و كذا بل هو نُسّي فاستذكروا القرآن فهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها** "[٣]

٢٥.عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من المخاض في العقل** "[٤]

---

١ رواه ابن ماجه و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ متفق عليه.

٣ متفق عليه ومعنى(تفصياً): تفلتاً.

٤ أخرجه أحمد في المسند و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢٦.عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به** "[١]

٢٧.عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:" **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب و طعمها طيب و مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها و طعمها حلو و مثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر و مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح و طعمها مر** "[٢]

٢٨.عن تميم الداري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **من قرأ مائة آية في ليلة كُتب له قنوت ليلة** " و في لفظ " **كُتب من القانتين** "[٣]

٢٩.عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث** "[٤]

---

١ متفق عليه.
٢ متفق عليه و معنى (الأترجة): هى فاكهة طيبة الطعم و الرائحة مختلف في تعيينها.
٣ صحيح ابن خزيمة و الحاكم و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.
٤ رواه أبو داوود و الترمذي و ابن ماجه و هو صحيح كما في صحيح أبي داوود.

٣٠.عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **من لم يتغن بالقرآن فليس منا** " [١]

٣١.و عن جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا** " [٢]

٣٢.عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا تجادلوا في القرآن فإن جدالاً فيه كفر** " [٣]

٣٣.عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " **أما إنه لم تهلك الأمم قبلكم حتى وقعوا في مثل هذا يضربون القرآن بعضه ببعض ما كان من حلال فأحلوه و ما كان من حرام فحرموه و ما كان من متشابه فآمنوا به** " [٤]

---

١ صحيح البخاري.

٢ متفق عليه.

٣ رواه الطيالسي و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٤ رواه الطبراني و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣٤.عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " اقرؤوا القرآن و ابتغوا به الله تعالى من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه " وفي رواية " يقرؤون القرآن فيسألون به الناس "[١]

٣٥.عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " اقرؤوا القرآن و اعملوا به و لا تجفوا عنه و لا تغلوا فيه و لا تأكلوا به و لا تستكثروا به "[٢]

٣٦.عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من أخذ على تعليم القرآن قوساً قلده الله مكانها قوساً من نار جهنم يوم القيامة "[٣]

٣٧.عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله "[٤]

---

١ رواه أحمد و أبو داوود وهو صحيح كما في صحيح أبي داوود و السلسلة الصحيحة.
٢ رواه أحمد بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة.
٣ رواه البيهقي بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة.
٤ صحيح البخاري.

٣٨.عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة و غشيتهم الرحمة و حفتهم الملائكة و ذكرهم الله فيمن عنده " [١]

٣٩.عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " يجئ صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن: يا رب حله فُيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده فيُلبس حلة الكرامة ثم يقول: يا رب ارض عنه فيُقال له: اقرأ و ارتق و يُزاد بكل آية حسنة " [٢]

٤٠.عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " الصيام و القرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إني منعته الطعام و الشراب بالنهار فشفعني فيه و يقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان " [٣]

---

١ صحيح مسلم.

٢ رواه الترمذي و ابن خزيمة و الحاكم و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ رواه أحمد و الطبراني و الحاكم بإسناد صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٤١.عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين**" (١)

٤٢.عن بريدة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**من قرأ القرآن و تعلمه و عمل به ألبس والداه يوم القيامة تاجاً من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس و يُكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا يقولان بم كُسينا هذا؟ فيُقال بأخذ ولدكما القرآن**" (٢)

٤٣.عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "**لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو**" (٣)

٤٤.عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**أُنزل القرآن على سبعة أحرف فأقرؤوا ما تيسر منه**" (٤)

---

١ رواه الحاكم و يتقوى بغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ أخرجه الحاكم و هو في السلسلة الصحيحة.

٣ صحيح مسلم.

٤ متفق عليه.

٤٥.عن عياض بن حمار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ عن ربه سبحانه و تعالى: **" إنما بعثتك لأبتليك و أبتلي بك و أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً و يقظانَ "** [١]

٤٦.عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **" لو كانت سورة واحدة لكفت الناس "** [٢]

٤٧.عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **" من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر و ذلك قوله (ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا ...) قال: إلا الذين قرأوا القرآن "** [٣]

٤٨.عن ابن مسعود ﷺ قال: **" إن أصفر البيوت بيت ليس فيه شئ من كتاب الله "** [٤]

---

١ صحيح مسلم معنى (لا يغسله الماء): أي يبقى محفوظاً في الصدور.

٢ رواه أحمد و أبو داوود بإسناد صحيح كما في السلسلة الصحيحة وهو في سياق قصة.

٣ أخرجه الحاكم و هو في صحيح الترغيب و الترهيب موقوفاً.

٤ أخرجه الحاكم و هو في صحيح الترغيب و الترهيب موقوفاً فهذان الأثران ثبتا من قول ابن عباس و ابن مسعود و إنما ختمت بهما الباب لأنهما في حكم المرفوع.

ثانياً: ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضائل السور والآيات مرتبة على ترتيب المصحف

١- فضائل سورة الفاتحة

١. عن أبي سعيد بن المعلّى ﷺ قال: كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه. فقلت: يا رسول الله إني كنت أصلي. فقال: **ألم يقل الله تعالى (ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ ..)** ثم قال: **إني لأعلمنك سورة هى أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد** ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هى أعظم سورة في القرآن ؟ قال: (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ..) **هى السبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيته** "[١]

---

١ صحيح البخاري.

٢. عن أُبي بن كعب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " و الذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة و لا في الإنجيل مثل أم القرآن و إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أُعطيته " وفي لفظ " ولا في الزبور و لا في الفرقان "(١)

٣. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " أفضل القرآن (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ..) "(٢)

٤. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً - صوتاً - من فوقه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فُتح اليوم لم يُفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم و قال: أبشر بنورين أُوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب و خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته "(٣)

---

١ أخرجه الترمذي و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ أخرجه الحاكم و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ صحيح مسلم.

٥. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت: إن سيد الحى سليم و إن نفرنا غيب فهل منكم راق؟ فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه خيراً فأمر له بثلاثين شاة و سقانا لبناً فلما رجع قلنا له: أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي؟ قال: لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا: لا تحدثوا شيئاً حتى نأتي أو نسأل النبي ﷺ فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي ﷺ فقال: **و ما كان يدريه أنها رقية؟ اقسموا و اضربوا لي بسهم** " [1]

٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **(قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين و لعبدي ما سأل – و في لفظ فنصفها لي و نصفها لعبدي – فإذا قال العبد: (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ..) قال الله: حمدني عبدي فإذا قال: (ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) قال الله: أثنى علىَّ عبدي فإذا قال: (مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ) قال: مجدني عبدي**

---

١ متفق عليه.

أو فوض إليَّ عبدي و إذا قال: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) قال: هذا بيني و بين عبدي و لعبدي ما سأل فإذا قال: (ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ) قال: هذا لعبدي و لعبدي ما سأل " [١]

٧. عن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أعطيت مكان التوارة السبع و أعطيت مكان الزبور المئين و أعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل** " [٢]

٨. عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب** " و في رواية " **لا تجزئ صلاة** " [٣]

٩. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج هى خداج غير تمام** " [٤]

---

١ صحيح مسلم.

٢ رواه الطبراني وهو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب وصحيح الجامع.

٣ متفق عليه.

٤ صحيح مسلم.

١٠. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إذا قال الإمام (غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ) فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه** "[١]

٢- فضائل سورة البقرة

١. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة** "[٢]

٢. عن أسيد بن حضير ﷺ قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة و فرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف و كان ابنه يحيى قريباً منها فلما إجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي ﷺ فقال: **اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير** قال: فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى و كان منها

---

١ متفق عليه.

٢ صحيح مسلم.

قريباً فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال: و تدري ما ذاك قال: لا. قال: **تلك الملائكة دنت لصوتك و لو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم** "[1]

٣. عن أبي هريرة وسهل بن سعد رضي الله عنهما أن النبي الله ﷺ قال: " **لكل شئ سنام و إن سنام القرآن سورة البقرة** "[2]

٤. عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة و سورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة و تركها حسرة و لا يستطيعها البطلة** "[3]

(قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة)

---

١ متفق عليه.

٢ رواه الترمذي و هو حسن لغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٣ صحيح مسلم.

٥. عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **يؤتى بالقرآن يوم القيامة و أهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة و آل عمران** وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: **كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما** "[١]

٦. عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاث سور من القرآن في البقرة وآل عمران و طه** "[٢]

٣- فضائل آية الكرسي

١. عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله أعظم** قال: قلت الله و رسوله أعلم فأعاد عليه فقلت:

---

١ صحيح مسلم و معنى (بينهما شرق): أي ضوء.

٢ أخرجه ابن ماجه و الحاكم و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

(ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ) قال: فضرب في صدري و قال: و الله ليهنك العلم أبا المنذر" [1]

٢. و عنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " و الذي نفسي بيده إن لهذه الآية لساناً و شفتين تقدس الملك عند ساق العرش " [2]

٣. عن أبي أُمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت" [3]

٤. و في قصة أُبي بن كعب إخبار الشيطان أن آية الكرسي حرز من الشيطان [4]

٥. و في قصة أبي أيوب الأنصاري قول الغول " إني ذاكرة لك شيئاً آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره" فقال ﷺ: "صدقت وهي كذوب " [5]

---

١ صحيح مسلم.

٢ رواه أحمد بإسناد صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٣ صحيح ابن حبان و سنن النسائي و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٤ صحيح ابن حبان و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

٥ رواه الترمذي و يُتقوى بغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٦. و مثله في قصة أبي هريرة و فيها قول الشيطان " إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم و قال: لا يزال عليك من الله حافظ و لا يقربك شيطان حتى تصبح " فقال: ﷺ " **أما إنه صدقك و هو كذوب** " [١]

٤- فضائل آخر آيتين من البقرة

١. في حديث ابن عباس – السابق – قول الملك:" أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب و خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أُعطيته " [٢]

٢. عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " **إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات و الأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يُقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان** " [٣]

---

١ صحيح البخاري.

٢ صحيح مسلم.

٣ رواه الترمذي و النسائي و ابن حبان و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

٣. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **أُعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي** " [١]

٤. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **اقرؤوا هاتين الآيتين في آخر سورة البقرة فإن ربي أعطانيهما من تحت العرش** " [٢]

٥. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه** " [٣]

٦. وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه ﷺ أُعطي – ليلة الإسراء – ثلاثا أعطى الصلوات الخمس و أُعطي خواتيم سورة البقرة و غُفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئاً المقحمات " [٤] أي الكبائر الموبقات المهلكات

---

١ رواه أحمد و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٢ رواه أحمد و الطبراني و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ متفق عليه، و معنى(كفتاه): أي عن كل سوء و قيل عن قيام الليل و الأول أرجح.

٤ صحيح مسلم.

٥- فضائل سورة آل عمران

١. حديث النواس بن سمعان ﷺ السابق " يؤتى بالقرآن يوم القيامة و أهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة و آل عمران " [١]

٢. حديث أبي أُمامة ﷺ السابق" اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة و سورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما" [٢]

٣. حديث أبي أُمامة ﷺ السابق " اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب في ثلاث سور من القرآن في البقرة وآل عمران و طه " [٣]

---

١ صحيح مسلم.

٢ صحيح مسلم معنى (غيايتان): أي سحابتان — و معنى (فرقان من طير صواف): جماعتان من الطير مصطفة الأجنحة.

٣ سبق في فضائل سورة البقرة.

٦- فضل فاتحة آل عمران

١. عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين (وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ) و فاتحة آل عمران (الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) "[1]

٧- فضل خواتيم آل عمران

١. عن عائشة رضي الله عنها " أنها سُئلت عن أعجب شئ رأته من رسول الله ﷺ فسكتت ثم قالت: لما كانت ليلة من الليالي قال ﷺ: **يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي** قلت: و الله إني أحب قربك و أحب ما يسرك قالت: فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت: فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت: و كان جالساً فلم يزل يبكي حتى بل لحيته قالت: ثم بكى حتى بل الأرض فجاء بلال يؤذن بالصلاة فلما رأه يبكي قال: يا رسول الله

١ رواه أحمد و أبو داوود و الترمذي و ابن ماجه بإسناد حسن كما في صحيح أبي داوود.

تبكي و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال: **أفلا أكون عبداً شكوراً لقد أُنزلت عليَّ آية ويل لمن قرأها و لم يتفكر فيها (إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ .... الآية)** " [1]

٢. و عن ابن عباس رضي الله عنه " أنه بات عند ميمونة فنام رسول الله ﷺ حتى انتصف الليل أو قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله ﷺ فجعل يمسح النوم من وجهه بيديه فخرج فنظر في السماء ثم تلا العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام إلى شنّة معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي" [2]

٨- فضل السبع الطوال من القرآن

١. عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: " **من أخذ السبع الأُول فهو حبر**" أي (عالم) و في رواية " **خير** " [3]

---

١ صحيح ابن حبان و هو حسن كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ متفق عليه معنى (الشنَّة): هى القربة.

٣ رواه أحمد و الحاكم و هو حسن كما في السلسلة الصحيحة.

٢. و في حديث واثلة بن الأسقع السابق " **أُعطيت مكان التوراة السبع** " [١]

٩-فضل سورة المائدة

١. عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت:" إني لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله ﷺ إذ نزلت عليه (المائدة) كلها و كادت من ثقلها تدق عضد الناقة " و في رواية " فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها " [٢]

١٠- فضل سورة الأنعام

١. عن جابر رضي الله عنه قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال: "**لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق** " [٣]

---

١ سبق و هو في صحيح الجامع

٢ رواه أحمد و هو حسن كما في صحيح السيرة.

٣ الحديث له شواهد كثيرة عن ابن عباس و ابن عمر وعلي وأبي بن كعب و أنس و ابن مسعود رواه الطبراني وغيره فيثبت بمجموع الطرق انظر الدر المنثور و فتح القدير و تفسير الطبري عند أول سورة الأنعام.

١١- فضل سورة التوبة

١. قال ابن عباس رضي الله عنهما: " التوبة هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحداً منهم إلا ذُكر فيها " (١)

١٢- فضائل سورة هود

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال أبو بكر: يا رسول الله قد شبت قال: " شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عمَّ يتساءلون و إذا الشمس كورت " (٢)

٢. و عن أبي حجيفة ﷺ قال: " قالوا يا رسول الله نراك قد شبت؟ قال: شيبتني هود و أخواتها " (٣)

---

١ متفق عليه.

٢ رواه الترمذي و الحاكم و هو في السلسلة الصحيحة.

٣ رواه الطبراني و هو في السلسلة الصحيحة و صحيح الجامع.

١٣- فضائل سورة الكهف

١. عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: **" من قرأ الكهف كما أُنزلت كانت له نوراً يوم القيامة "** (١)

٢. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **" من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور بين الجمعتين "** (٢)

٣. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **" من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه و بين البيت العتيق "** (٣)

١٤- فضل أوائل الكهف

١. عن أبي الدرداء ﷺ أن النبي ﷺ قال: **" من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال " و في لفظ " عُصم من فتنة الدجال "** (٤)

---

١ رواه الحاكم و هو صحيح لغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ رواه الحاكم و البيهقي و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٣ رواه البيهقي في الشعب كما في صحيح الترغيب و الترهيب و إرواء الغليل.

٤ صحيح مسلم.

٢. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **من قرأ عشر آيات من أولها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه** " [١]

١٥- فضل سورة طه

١. في حديث أبي أُمامة ﷺ السابق " **اسم الله الأعظم الذي إذا دُعى به أجاب في ثلاث سور من القرآن في (البقرة و آل عمران و طه)** " [٢]

١٦- فضل سورة الحج

١. عن ابن مسعود ﷺ قال: " أول سورة نزلت فيها السجدة الحج قرأها رسول الله ﷺ فسجد و سجد الناس إلا رجل أخذ التراب فسجد عليه فرأيته قُتل كافراً" [٣]

---

١ رواه الحاكم وهو صحيح لغيره كما في صحيح الترغيب والترهيب وهو تابع للحديث الأول في فضائل سورة الكهف.

٢ سبق و هو في صحيح الجامع.

٣ رواه الحاكم في المستدرك بإسناد صحيح.

٢. عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **فُضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين** " [١]

١٧- فضل سورة ص

١. عن أبي سعيد رضي الله قال: " رأيت فيما يرى النائم كأني تحت شجرة و كأن الشجرة تقرأ (ص) فلما أتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها: اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزراً و أحدث لي بها شكراً و تقبلها مني كما تقبلت من عبدك داوود سجدته ، فغدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: **سجدت يا أبا سعيد؟** قلت: لا قال: **فأنت أحق بالسجود من الشجرة** ثم قرأ رسول الله ﷺ: (ص) ثم أتى السجدة فسجد و قال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها " [٢]

١ رواه أبو داوود و الترمذي و هو في صحيح أبي داوود.
٢ رواه الطبراني و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

١٨-فضل سور الفتح

١. عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لقد أُنزلت عليَّ الليلة سورة لهي أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس** (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) " [١]

٢. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لقد أُنزلت عليَّ آية هي أحب إليَّ من الدنيا جميعاً** (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ... إلى قوله عَظِيمًا) " [٢]

١٩- فضل سورة ق

١. عن أم هشام بنت حارثه بن النعمان رضي الله عنها قالت: لقد كان تنّورنا و تنّور رسول الله ﷺ واحداً سنتين أو سنة أو بعض سنة و ما أخذت (قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ) إلا عن لسان رسول الله ﷺ يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب " [٣]

---

١ صحيح البخاري.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.

٢٠- فضل سورة النجم

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه " أن النبي ﷺ كُتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد و سجدنا معه وسجدت الدواة و القلم " (١)

٢١- فضل سورة الواقعة

١. حديث ابن عباس السابق " شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت " (٢)

٢٢- فضائل سورة الملك

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غُفر له و هي (تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ) " (٣)

---

١ رواه البزار و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ سبق و هو في صحيح الجامع.

٣ رواه أحمد و ابن حبان و الحاكم بإسناد حسن كما في صحيح أبي داوود.

٢. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **سورة من القرآن ما هى إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهى (تبارك)** " [١]

٣. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: " **يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول: ليس عليكم ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان أوعى فىّ سورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك فهى المانعة تمنع عذاب القبر و هى في التوراة سورة الملك و من قرأها في ليلة فقد أكثر و أطيب** " [٢]

٢٣- فضل سورة المرسلات

١. حديث ابن عباس السابق " **شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت** ") [٣]

١ حسن كما في صحيح الجامع و صحيح أبي داوود.

٢ رواه الحاكم موقوفاً في صحيح الترغيب والترهيب وثبت قوله صلى الله عليه وسلم " سورة تبارك هى المانعة من عذاب القبر" مرفوعاً كما في السلسلة الصحيحة وصحيح الجامع.

٣ سبق و هو في صحيح الجامع.

٢٤- فضل سورة عم

١. حديث ابن عباس " شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت "

٢٥- فضل سور التكوير و الإنفطار و الإنشقاق

١. حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي العين فليقرأ (إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ) و (إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ) و (إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ) "(1)

٢. و في فضل سورة التكوير حديث ابن عباس السابق " شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت "

---

١ رواه أحمد و الترمذي و الحاكم و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٢٦- فضل سورة الكافرون

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " (قُل يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ) تعدل ربع القرآن " [١]

٢. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " **نعم السورتان هما يقرآن في الركعتين قبل الفجر** (قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ) (قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ)" [٢]

٣. قال ﷺ لنوفل " اقرأ (قُل يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ) ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك " [٣]

١ رواه الترمذي و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ صحيح ابن حبان و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ رواه أبو داوود و الترمذي و هو في صحيح أبي داوود.

٢٧- فضائل سورة الإخلاص

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " (**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) تعدل ثلث القرآن** " [١]

٢. عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: و كيف يقرأ ثلث القرآن؟** قال: (**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) تعدل ثلث القرآن** " [٢]

٣. و في رواية " **إن الله عز و جل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) جزءاً من أجزاء القرآن** " [٣]

---

١ سبق وانظر صحيح الجامع.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح مسلم.

٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ (**قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**) فقال رسول الله ﷺ: **وجبت** فسألته: ماذا يا رسول الله ؟ فقال: **الجنة** " [١]

٥. وعنه ﷺ قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"**احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن** فحشد من حشد ثم خرج النبي ﷺ فقرأ (**قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**) ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبر جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: **إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن**" [٢]

٦. عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ (**قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**) يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له و كان الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ: " **و الذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن**" [٣]

---

١ رواه مالك و الترمذي و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح البخاري.

٧. عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ (قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال: **سلوه لأي شئ يصنع ذلك؟** فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن و أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **أخبروه أن الله يحبه** و في رواية **حبك إياها أدخلك الجنة**"[١]

٨. عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **من قرأ (قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة** " و في رواية " **قصراً** " "[٢]

٩. حديث عائشة السابق قال ﷺ: " **نعم السورتان هما يقرآن في الركعتين قبل الفجر(قُل يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ) (قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ)** " [٣]

١٠.عن عائشة رضي الله عنها " أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما (قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلۡ أَعُوذُ

---

١ متفق عليه.

٢ رواه أحمد و هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة.

٣ سبق و هو في صحيح الجامع.

بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه و وجهه و ما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات"[١]

١١.حديث عبدالله بن خبيب رضي الله عنه قال : خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا ، فأدركناه، فقال: قل، فلم أقل شيئا ، ثم قال : قل ، فلم أقل شيئا ، ثم قال: قل : فقلت : يا رسول الله ما أقول؟ قال: (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء.[٢]

٢٨- فضائل المعوذتين

١. حديث عبدالله بن خبيب رضي الله عنه السابق .

٢. حديث عائشة رضي الله عنها السابق في النوم.

١ متفق عليه.

٢ رواه أبو داود والترمذي بإسناد حسن كما في صحيح أبي داود

٣. و عنها رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها" [١]

٤. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: " قال رسول الله ﷺ: " **ألم تر آيات أُنزلت الليلة لم يُر مثلهن (قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ) و (قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ)** " [٢]

٥. و عنه رضي الله عنه قال: بينما أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة و الأبواء إذ غشيتنا ريح و ظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بـ (قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ) و (قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ) و يقول: **يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما.** قال: وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة " [٣]

---

١ صحيح البخاري.

٢ صحيح مسلم.

٣ صحيح ابن حبان و هو صحيح لغيره كما في صحيح الترغيب و الترهيب.

٦. و عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " اقرأ يا جابر فقلت: و ما أقرأ بأبي أنت و أمي؟ قال: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ) فقرأتهما فقال: اقرأ بهما و لن تقرأ بمثلهما "[١]

٧. وفي فضل سورة الفلق: عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قلت يا رسول الله ﷺ أقرئني آياً من سورة (هود) و آياً من سورة (يوسف) فقال: ﷺ: " **يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله و لا أبلغ عنده من أن تقرأ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ) فإن استطعت ألا تفوتك في الصلاة فافعل** "[٢]

فوائد متفرقات في السور و الآيات

١. أول ما نزل من القرآن (ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ).

٢. آخر ما نزل من السور (النصر) لقول ابن عباس ﷺ لعبيد الله بن عبد الله: تعلم آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعاً قلت: نعم (إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ) قال: صدقت[٣]

١ رواه أحمد و النسائي و هو صحيح كما في صحيح الترغيب و الترهيب.
٢ صحيح ابن حبان والحاكم و هو في صحيح الترغيب و الترهيب.
٣ صحيح مسلم.

٣. آخر ما نزل من الآيات قوله تعالى" وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ " لقول ابن عباس رضي الله عنه: آخر آية نزلت على النبي ﷺ آية الربا و هى مختومة بهذه الآية". [١]

٤. أعظم سورة في القرآن (الفاتحة) كما سبق قوله ﷺ: " أعظم سورة في القرآن (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)".

٥. أعظم آية في القرآن آية الكرسي كما سبق في حديث أبي بن كعب " أعظم آية في القرآن (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ..).

٦. (قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) تعدل ثلث القرآن، (قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ) تعدل ربع القرآن، و تسميان سورتي الإخلاص لإخلاصهما التوحيد لله تعالى.

---

١ صحيح البخاري.

الخَاتِمَة

هـذا مـا تيـسر لـي جمعـه في فـضائل الـسور و الآيـات مـن صـحيح الأحاديث النبويات سائلاً الله تعالى أن ينفع بهذا المختصر كاتبه و من فيه نظر و كل من أسهم فيه حتى انتشر و أن يغفر لي ما وقع فيه من خطأ البـشر و أن يتقبلـه بقبـول حـسن إنـه سميـع قريـب مجيـب و الحمـد لله رب العالمين.

جمعــــــه

فخر الدين بن الزبير بن علي المحسي

مساء السبت الثالث من ربيع الآخر / ١٤٢٥ هـ

الموافق ٢٢ مايو / ٢٠٠٤ م

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
أولاً : ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضل القرآن العظيم	٩
ثانياً : ما صح من أحاديث النبي ﷺ في فضائل الآيات والسور	٢٢
١. فضائل سورة الفاتحة	٢٢
٢. فضائل سورة البقرة	٢٦
٣. فضائل آية الكرسي	٢٨
٤. فضائل آخر آيتين من البقرة	٣٠
٥. فضائل سورة آل عمران	٣٢
٦. فضائل فاتحة آل عمران	٣٣
٧. فضائل خواتيم آل عمران	٣٣
٨. فضائل السبع الطوال من القرآن	٣٤
٩. فضائل سورة المائدة	٣٥
١٠. فضائل سورة الأنعام	٣٥
١١. فضائل سورة التوبة	٣٦
١٢. فضائل سورة هود	٣٦
١٣. فضائل سورة الكهف	٣٧

الموضـــــوع	الصفحة
١٤. فضائل أوائل الكهف	٣٧
١٥. فضائل سورة طه	٣٨
١٦. فضائل سورة الحج	٣٨
١٧. فضائل سورة ص	٣٩
١٨. فضائل سورة الفتح	٤٠
١٩. فضائل سورة ق	٤٠
٢٠. فضائل سورة النجم	٤١
٢١. فضائل سورة الواقعة	٤١
٢٢. فضائل سورة الملك	٤١
٢٣. فضائل سورة المرسلات	٤٢
٢٤. فضائل سورة عمَّ	٤٣
٢٥. فضائل سورة التكوير والانفطار والانشقاق	٤٣
٢٦. فضائل سورة الكافرين	٤٤
٢٧. فضائل سورة الإخلاص	٤٥
٢٨. فضائل المعوذتين	٤٨
فضائل متفرقات في السور والآيات	٥٠
الخاتمة	٥٢
فهرس الموضوعات	٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ ذلك الكتب لا ريب فيه هدى
للمتقين ۞ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون ۞
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون ۞ أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون ۞